

قال في الكشاف السين للمبالغة اي يسألون انفسهم الفقه عليهم كالمسكين
 في استعجاب ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضهم
 من بعض في حق النساء فان المرأة خلقت من ضلع اى اعوج
 بكسر الضاد المعجزة وفتح الهم وتسكر احد الاصلاخ استعير للوعوج
 صورة او معنى اي فلا يتبين الا بفتحها بالاعداد اربا والضمير
 على اعوجاجها وقيل اراد به ان اول النساء حوا اخرجت من ضلع
 آدم الايسر وقيل من القصيرى كما يخرج النخلة من النواة وجعل
 مكانها لحم وهذا مروى عن ابن عباس فيما رواه ابن اسحاق في المبتدأ
 بلفظ ان حوا خلقت من ضلع آدم الاضرب الايسر وهو ناييم وكان
 المعنى ان النسأ خلقت من اصل حوا من سى معوج وقوله اعوج
 هو فعل التقصيل فاستعماله في العيوب شاذ وانما عمت عند
 الالتباس بالصفة فاذا عمن عنه بالقرينة جاز وان اعوج شى
 في الضلع اعلاه ذكره تاكيد المعنى الكسر واسارة المرأ خلقت
 من اعوج اجز الضلع مبالغة في اثبات هذه الصفة لئلا يظن
 مثلاً اعلا المرأة لان اعلاها راسها وفيه لسانها وهو الذى
 يحصل منه الادى والاصل التعبير باعلاها لان الضلع مونة
 وانما اعاد الضمير مذكراً على تا ويله بالعضو وقول الزركشى
 تانيته غير حقيقى فلذا جاز التذكير تعقبه في المصاييح فقال
 هذا غلط لان معاملة المونث غير الحقيقى معاملة المذكر انما هو
 بالنسبة الى الظاهر اذ السند اليه مثل طلوع الشمس وامامضه
 فحكمه حكم المونث الحقيقى في وجوب التانيث تقول طلعت
 الشمس وهو طالعته ولا تقول طلعت وهو طالع نعم قد تأول في
 بعض المواضع بالذكر فتزول منزلته مثل

فلا مزنة

فلا مزنة ودققت ودقها فاء ولا ارض ابعقل ابعالها فاء
 فاقل الارض بالمكان فذكر وكذا ما نحن فيه فان ذهبت نقيضه
 كسرتها وان تركته اى وان لم نقتله لم يزل اعوج فلا يقبل
 الاقامة وهذا ضرب من قبل ما في اخلاق النساء من الاعوجاج فان اريد
 ممن الاستقامة ربما افضى ذلك الى الطلاق وفي مسلم عن حديث
 ابي هريرة ان ذهبت نقيضها كسرتها وكسرها طلاقها فاستعملوا
 بالنساء اربا الرجال وفي الحديث التدب الى المدارة لاستمالة النفوس
 وتالف القلوب وفيه سياسة النساء باخذ العفو عنهن والصبر على
 عوجهن فان من رام تقويمهن فانه لا يتفادى من مع انه لا يخفى
 للانسان عن امرأة يسكن اليها وليستعين بها على معاشته وفي
 صحيح ابن حبان مروى عن ابي هريرة ان المرأة خلقت
 من ضلع فان اعتمها كسرتها فدارها تعش بها وحديث الباب اخرج
 ايضا في النكاح وعشقه النساء ومسلم في النكاح وبه قال حدثنا ابن
 حفص قال حدثنا ابي حفص بن غياث بن طلق قال حدثنا الاعشى
 سليمان بن مهران قال حدثنا زيد بن وهيب الجنبى قال حدثنا
 عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو الصادق في قوله المصدوق فيما وعده به
 الله عز وجل ان احدكم يكسر هزرة ان كما في الفرع كاصلة او ان وما
 بعدها محكيما بحد ثنا على ما عرف من مذهبه في جوان الحكاية بما
 فيه من معنى القول الاحرفه وقول ابي البقال يجوز الالف لان
 قبله حد ثنا منقوض بما ذكره لا يذ عن الكسيمي وان خلق
 احدكم جمع يضم اوله وسكون تانيته مبنيا للمفعول اى يضم في بطن
 امه اربعين يوماً يلبيا اليها بعد الانتشار ويزاد ابو عوانة نطفة

على معنى حد ثنا فقال
 ان احدكم ضم